

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 341

محمد بن صالح العثيمين

عرفت يا اخ نعم ما عرفت ها كيف ها تقول عبيد ان شاء الله فهم طيب المهم على كل حال الان غنم المسلمون غنيما غنموا اموالا كثيرة من الكفار يعني غزوا الكفار وغنموا منهم غنيمة كثيرة - [00:00:02](#)

نقسمها كم خمسة اسهم اربعة اسهم للغانمين يعني للمجاهدين الذين جاهدوا وباشروا القتال تقسم بينهم بالراجل سهم اسهم وللراكب على بعير ونحوها سهمان هذا معروف خامس نقسمه ايضا خمسة اقسام - [00:00:34](#)

خمس اسهم خمس يكون فينا لبيت المال واربعة اخماس تقسم كالاتي لذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وعلى هذا فنسبة الفيض لجميع الغنيمة كم واحدة واحد من خمسة وعشرين عبد الله فاهم - [00:01:01](#)

طيب هذا هذا الخير الخراج ايضا ثامن احتمال الخراج فما هو الخراج الخراج هو ان المسلمين اذا ظلموا ارضا وتعرفون ان الغنائم اما عقارات وارااضي واما من قول غنموا ارضا - [00:01:31](#)

فتحوها بالسيف وجلا اهلها عنها تكون للمسلمين هذه يخير الامام بين قسمها على ما سبق تم خمسة اسهم والخمس الخامس يقسم خمس وبين ان يقفها على المسلمين يجعلها وقف ويضرب عليها فراجا - [00:01:56](#)

يعني دراهم معينة كالأجرة كل مساحة معينة عليها شيء معين من الدراهم هذا يسمى ايش؟ الخرائج والخراج يعني الرزق ام تسألهم خراجا فقال لربك خير وهو خير الرازقين هذا الخراج يؤخذ من كل من تكون هذه الارض بيدهم - [00:02:30](#)

سواء انتقلت بميراث او او بيع او بغير ذلك وهذه الطريقة اختارها امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الموفق للصواب مثل خيبر قسمته او او جعلت او جعل عليها خراج - [00:02:59](#)

قسمت قسمت ولهذا في الصحيحين ان عمر قال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر ولم يكن لي مال انفس منه الى اخر الحديث لكن ارض الشام ومصر والعراق - [00:03:21](#)

التي فتحت في عهد عمر رأى رضي الله عنه ان لا تقسم بين الظالمين. قال اذا قسمناها بين الغانمين انحصر نفعها بمن بالغانمين اربعة اخماس بالنفع يكون الاغاني ثم يموت فلان ويأتون ذريته اللي ما قد لا يكون فيهم خير - [00:03:40](#)

فرأى انها تبقى بايدي اهلها عامة ويوضع عليها فراجا مستمرا يؤخذ ممن هي بيده الان لو كان لي بيت واجرته واحدا من الناس عشر سنوات كل سنة بمئة ريال هذه الاجرة - [00:03:59](#)

نظيرها الخراج اراد يقال مثلا من اخذ من هذه الارض مساحة كذا وكذا فعليه كذا وكذا من الدراهم تبقى الارض بيده كل سنة يسلم الدراهم التي جعلت عليها. اين تذهب الدراهم - [00:04:23](#)

البيت المال من المعني ببنية المال الامام ولهذا قالوا واعتني نعم واخذ مال الفية والخراج اخمل في الوفرات فهذا من مسؤوليات الايمان لكننا نسألکم الان هل يوجد ارض خراجية يستخرج منها - [00:04:43](#)

الان لا تغيرت البلاد ومن عليها لكن فيما سبق موجود وتدر هذه الاراضي على بيت المال شيئا كثيرا لكن الان الى الله المشتكى طيب يقول ونحوه يعني اخمل والخراج هو نحوه - [00:05:08](#)

نحو هذه بمعنى مثله وهي كلمة واسعة كثيرة مثلا اذا مات ميت وليس له وارث اين يذهب؟ اين يذهب ماله ببيت المال والمعني بذلك الامام الاموال المجهول صاحبها ضائعة والمؤمن يعرف لها صاحب - [00:05:29](#)

ايضا تكون لبيت المال وهلم جرا اموال كثيرة تدر على بيت المال وبيت المال يعني به الامام ويجب عليه ان يصرفه في مصالح

المسلمين طيب وقوله والصرف في منهاج يعني وايضا هو - [00:05:54](#)

اه يعتني بالصرف في منهاجه وما وما أثقل هذا الاخ سهل على الامام ولا لا الاخ السهل سهل انه ياخذ الخراج من الاراضي وياخذ مال من مات وليس له وارث هذا سهل - [00:06:18](#)

لا في الشق الاخير الصرف في منهاج يعني الصرف في طريق شرعية ان يصرف المال في طريق شرعي هذا من مسؤولية من مسؤولية في الايمان يجب عليه ان يصرف مال المسلمين - [00:06:39](#)

في الطريق الصحيح النافع للمسلمين لا يكن جماعا مناعا دفاعا لجماع للمال مناع في بذله في الخير في بره في الشر هذا حرام ان اقواما يتخوضون في مال الله بعد حق لهم النار - [00:06:59](#)

يوم القيامة فالان اصنع ما يجب على الامام من المسؤوليات العظيمة واكبر مسؤولية عليه فيما ارى من هذه الاشياء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لان هذا واجب في الحرب والسلام والامن والخوف والرخا والشدة - [00:07:25](#)

وواجب في كل قرية وفي كل مدينة وفي كل طريق وواسع فلذلك نقول ان مسؤوليات الامام عظيمة نسأل الله ان يعيننا الائمة على على ما فيه الخير اما ما يجب علينا - [00:07:49](#)

فيذكره المؤلف الظاهر ان شاء الله فيما بعد نعم لا ما ذكرت ما ذكره نعم لانه وفي الواقع يريد ان يبين ان الامامة امر لابد منه لكن نسأل هل هذه الامامة - [00:08:09](#)

شرط في العبادات بمعنى انها لا تصح العبادات الا بامام لا الا عند الرافضة رافضة يقول ما يمكن ابدأ ان نصلي جماعة اطلاقا حتى يأتي الامام المنتظر هذا الامام الذي يدعون انه اختفى - [00:08:35](#)

في سرداب منذ مئات السنين اختفى في سرداب من زمان وكل صباح يهيئون فرسا عليه راكب معه رمح وخبز وعسل ومع كل صباح يجلس عند هذا السداب ينتظر خروج الامام - [00:09:02](#)

فاذا خرج افطر بالله خبز والماء والعسل ثم اخذ الرمح وركب الفرس وسار في الارض يملؤها عدلا بعد ان ملئت اي نعم يسمى الامام المنتظر يقول لا يمكن ابدأ ان نصلي جماعة ولا جمعة الا اذا جاء - [00:09:40](#)

هذا الامام المنكر لكن في ظني انه بعد ان جاء زعيمهم آآ الذي اسس ولاية الفقيه غير هذا الرأي وقللت هذا الامام المنتظر وبين الامام المنتظر ما نصلي جمعة ولا جماعة لن يأتي - [00:10:14](#)

وصار يأمرهم ان يصلوا مع الجماعات والجمعات ايضا وهذا طيب تحول الى حق والله المستعان نعم ايش ليس الا سؤال واحد العقيدة السنبرانية تكلم مع احد طلاب العلم اه المعتزدين لانها عقيدة غير عقيدة اهل السنة - [00:10:43](#)

اي نعم وانه من المتكلمين. فهل هذا حقا لا شك ان كل انسان له اخطاء الا من شاء الله السفرية فيها كلمات يعني ينتقل ولكن اذا كانت مسألة من الاف المسائل المنتقدة - [00:11:13](#)

هل يقال ان الرجل خرج عن اهل السنة والجماعة او خرج عن السلفية وما ندري لعل هذا القائل هو الذي خرج عن السلفية اذ ان السلف يغتفرون قليل الخطأ في كثير - [00:11:37](#)

الصواب ويحكمون بالقسط اما ان يحكم بالجور واذا اخطأ انسان ما في مسألة وتبع فيها مذهباً مبتدعاً في هذه المسألة قليل هذا من هؤلاء هذا اشعل ولا يؤخذ قوله هذا ليس من طريق السلف - [00:11:55](#)

السلف الصالح رضي الله عنهم ينظرون بين الحسنات والسيئات ويحكمون بالقسط والعقيدة هي سلفية لكن فيها اخطاء لا شك فيها اخطاء مثل وصف القرآن في القدم وفيها ايضا بعض المسائل الاخرى - [00:12:17](#)

نبهنا عليها في الشرح فيما سبق نعم بالنسبة للذي يدور الى منهض كوفي ورع هل يمكن ان يزداد ابو بكر اختلف العلماء فيما وضعه عمر رضي الله عنه فمنهم من قال لا يزداد على ما وضعه عمر لان له سنة متبعة - [00:12:42](#)

واما ما وما وضعه الخلفاء بعده فانه لا لا بأس ان يزداد او ينقص عليه والمرجع الى رأي الامام في هذه المسألة قد تكون الاراضي مثلا مرتفعة الاسعار - [00:13:09](#)

ويزيد في الخراج وقد تكون بالعكس لا ينقص بالنسبة للشيخ الذي يدعو الى مذهب كفري على رؤوس العوام والامام ما اتخذ معه اي موقف يجب على العون يعني مثلا ان يردوا هذا المذهب ولا؟ ان ايش؟ يجب على اهل هذا اهل هذا البلد يتخذوا معه موقف معين

ولا يترك هذا المصلحة - [00:13:26](#)

طبعاً لا يجب رد الباطل يجب - [00:13:47](#)